

نور على الدرب 282 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في انا مجنون على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذه السائلة اه اسماء تقول فضيلة الشيخ بالنسبة للمرأة التي ان تعمل عملية تجميل. ما ضابطها في الشريعة الاسلامية؟ وهل اه المرأة لها ان تعمل هذه العملية عملية التجميل - [00:00:50](#) حتى ولو كان التجميل للزوج. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تجميل فيه تفصيل ان كان لازالة تشويه تمكّن ازالته فلا بأس بذلك. واما اذا كانت الخلقة تامة - [00:01:10](#) ومعتدلة فلا يجوز تجميلها بتغيير شيء من خلق الله سبحانه وتعالى. هذا لا يجوز. المسألة تدور على هذين ان كان هناك حاجة للتجميل بان يكون فيها عيب خلقي تحتاج الى تعديله في اسنانها في انفها في فلا بأس بذلك هذا من العلاج - [00:01:30](#) ما اذا كانت خلقتها سليمة ولا آ حاجة لها بذلك فلا يجوز لها ان تغير شيئا من ملامحها ومن من وجهها او خلقتها واما التجميل بالمساحيق والاصباغ فهذه لا بأس بها ولكن لا تخرج بها - [00:01:50](#)

تبرج بها اذا خرجت من بيتها وانما تكون في بيتها وعند زوجها. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ارجو من الشيخ ان اشرح لي حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما - [00:02:10](#)

بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها الحديث. حديث واضح ان الاعمال بالخوارج فالمسلم يحرص على ان يستمر على العمل الصالح حتى يأتيه الموت ويختم له بالخاتمة الحسنة ويحذر من سوء - [00:02:30](#) الخاتمة فيتجنب المعاصي لئلا يصادف الموت وهو على معصية على تغير في دينه فيختم له بذلك. فحسن الخاتمة له اذا كان المسلم محافظا على طاعة الله وملازم للعبادة فان الله يختم له بذلك اما اذا كان مفرطا ومتساهلا فانه - [00:02:50](#) حري ان يختم له بخاتمة سوء. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول يأتيني زوار وضيوف. فبعض ابالغ الحقيقة في منزلته واكرامه ويأتيني ضيف اخر ولا اتكلم في معاملته او في ضيافته هل في - [00:03:10](#)

هذا حرج؟ نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وانزل الناس منازلهم. الناس ليسوا سواء هناك من لهم منزلة في العلم منزلة في آ المعروف وبذل الخير للناس هؤلاء لهم منزلة وانسان عادي هذا له حق لكن ما هو بمثل من له منزلة رفيعة - [00:03:30](#) نعم. يقول المسلم يحرص على كسب الحسنات وآ الاجتهاد فيها. ولكن يا شيخ كيف السبيل على المحافظة على هذه الحسنات التي يدخرها المسلم لآخرته سبيلا يتجنب مبطلات الاعمال. تجنب مبطلات الاعمال من الشرك بالله عز وجل ومن آ - [00:03:50](#) آ السيئات التي تأخذ الحسنات مثل الغيبة والنميمة والظلم ظلم الناس فان هذا يؤخذ من حسناته للمظلومين يوم القيامة كذلك يتجنب الحسد لان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب فلا يحسد الناس على ان اعطاهم الله من فضله ولكن -

نسأل الله من فضله ان يعطيه مثل ما اعطاهم. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل يا سعيد هل تجوز الصلاة خلف المبتدع البدعة تختلف ان كانت شركية وكفرية لا تجوز الصلاة خلفه ان كانت دون الشرك دون الكفر فهذا يعتبر لا يتخذ - 00:04:30

امام لا يختار للامامة وينصب للامامة لانه يشترط في الامام ان يكون من احسن الموجودين دينا وعبادة وعلم لا ينصب للامامة من يمارس البدع والناس يقتدون بالامام هذا يسبب رواج البدع لكن لو انك اتيت والناس يصلون خلف امام وانت لا - 00:04:50 لا تعرف عن هذا الامام شيء صل معهم واحسن الظن وان كنت تعرف عنه شيئا لكن بدعة خفيفة ليست تصل الى الفسق ولا الى الكفر فالى الى الشرك فصلي معهم ايضا ولا تترك صلاة الجماعة نعم احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ هذا شخص يقول يصلي بالناس فقراً

الفاتحة - 00:05:10

فتحة ثم تذكر بانه نسي اية ثم اعاد قراءتها هل فعله صحيح؟ وهل يجب عليه سجود سهو؟ الواجب عليه ان يقرأ الآية التي نفسها وما بعدها يبني على قراءته السابقة لا يعيد الفاتحة كلها اي عيد الآية التي - 00:05:30

وما بعدها لاجل الترتيب بين الايات. ويسجد للسهو ايضا. نعم. السائلة ام حفص تقول حكم ركوبي مع سائق الاجرة ومعني ابني ثلاث سنوات وابنتي سبع سنوات. لا تزول بهم الخلوة. الخلوة لا تزول الا ببالح من رجل او امرأة او اكثر - 00:05:50

اما الاطفال الصغار فلا تزول بهم الخلوة. نعم. يسأل فضيلة الشيخ عن المذي هل هو نجس ولو صلى الشخص بثوب فيه آ بعض المذي هل تبطل الصلاة؟ المذي نجس ولكن نجاسته مخففة يكفي فيه النظح والرش واذا نسيه فصلاته صحيحة واما اذا - 00:06:10 علم به وتركه ولم يغسله صلاته غير صحيح لانه صلى بثوب فيه نجاسة يعلم بها ولم يزلها. نعم. فضيلة الشيخ اه يسأل السائل محمد عن كيفية ازالة الجنابة للشخص المكسور الذي يوجد على رجله جبيرة. نعم يغسل - 00:06:30

صحيح من جسمه ويمسح على الجريح اذا كان عليه جبيرة يمسح عليه على الجبيرة او على اللصوص وهي على ظاهرها في هذا والحمد لله عن غسل ما تحت. نعم. السائلة ام عبد الله تقول لي اخت في الثلاثينات ومصابة بالوسواس عند الوضوء وعند الصلاة -

00:06:50

مع انها تحافظ على هذه الفريضة في اوقاتها. فضيلة الشيخ تقول عجزنا عن نصحتها. هل تؤجر على صبرها مع ان جسمها قد نعم تصلي على حسب استطاعتها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. اتقوا الله ما استطعتم - 00:07:10

نصلي على حسب استطاعتها وما لا تستطيعه لا يؤاخذها الله عليه. واما الوسواس فبامكانها ان تطرده للاستعاذة من الشيطان الرجيم لان الوسواس من الشيطان الرجيم وان ترفضه ولا تهتم به. نعم. احسن الله اليكم ابو سعود يقول اعتاد بعض - 00:07:30

والناس عندما يتثائب ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم. لا اصل لهذا. الوارد في التثائب ان يكتمه ما استطاع. واذا غلبه ان يضع على او فمه غطاء من يده او ثوبه ولا يفتح مفاهه ولا يكون له صوت ايضا يكتمه ما استطاع. نعم. عيسى يسأل - 00:07:50

ويقول فضيلة الشيخ يسألني صديق هل يجوز الحلف بنعمة الله مثل وهذه النعمة؟ ارجو من فضيلتكم الفتوى مع الدليل. لا يجوز الحلف بالمخلوق والنعمة مخلوقة الا اذا كانت من القرآن ان يحلف باية من القرآن او بسورة من القرآن او بالقرآن فلا بأس لان -

00:08:10

القرآن كلام الله كلامه صفة من صفاته سبحانه وتعالى واليمين لا تكن الا بالله او باسم من اسمائه او صفة من صفاته سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. الحديث الاخر من حلف بغير الله قد كفر او -

00:08:30

فلا يحلف بغير الله من الطعام او من ولو كان نعمة من الله ما يحلف بها. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول من اجري عملية في عينيه ماء ازرق او ماء ابيض وحد له الطبيب مدة معينة بعدم الركوع والسجود كالمعتاد بل يركع ويسجد جالسا ثم قيل له ان هذه -

00:08:50

مدة غير كافية بل تمتد الى الضعف او اكثر حسب تعليمات بعض المستشفيات. فما رأيكم هل يجوز له ان يمدد هذه المدة حفاظا على

عينيه. اذا قال اطباء ان هذه المدة تحتاج الى زيادة فيعمل بذلك. ويستمر على الركوع والسجود بالايمان. قال صلى الله عليه -

00:09:10

فلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب ويومئ برأسه امام ويجعل سجوده اخفض من ركوعي نعم.

السائلة ام ثامر تقول الشيخ صالح في مجتمعنا وفي الاونة الاخيرة بعض النساء قمنا برسم الحواجب بالرسم - 00:09:30

بالاسود بالقلم ثم يقمن باخفاء الجزء العلوي والسفلي من الحواجب بمكياج. فيصبح على شاكلة نمص. فما الحكم في هذه الحالة. هذا

لا يجوز لا يجوز للمرأة العبث بالحواجب لا بقص ولا بحلق ولا بمتف ولا بتشقيير. تترك الحواجب على - 00:09:50

خلقتها وهي جميلة والله الحمد فلا تغير منها شيء لعن صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة كذلك يلحق بهذا العبث بالحواجب من

غير حاجة. نعم. حفظكم الله يقول السائل من هم الذين يجب علي ان اصلهم من الارحام؟ كلنا - 00:10:10

الارحام يجب عليك صلتهم ولكن تبدأ بالاقرب فالاقرب تبدأ بالاقرب فالاقرب من ارحامك من جهة ابيك او من جهة امك. نعم. احسن

الله اليكم هذا السائل يقول انا اسافر عادة وانتقل بين البلدان ولكنني يا شيخ لا اخذ بالرخص في السفر في ظل - 00:10:30

وجود هذه الطائرات رغم قصر المسافات. المستحب والافضل ان تأخذ بالرخص. الله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان

تؤتى معصيته فتأخذ بالرخص في السفر ولو كنت في طائرة او في سيارة لعموم الدالة في هذا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم.

يقول - 00:10:50

يقول السائل عندي ارض منحة منذ السنوات وافكر ان اتركها الان لكي يرتفع السعر لهذه الارض ولها اكثر ما يقارب من عشر سنوات

هل عليها زكاة؟ اذا نويتها للبيع ومضى عليها حول عليه الزكاة ان تقومها تخرج ربع العشر وكل ما مر عليها - 00:11:10

سنة وانت تنويها للبيع فانك تزكيها بان تقومها بما تساوي تخرج ربع العشر. نعم. احسن الله اليكم بعض شيخ يأمر المريض بان يقرأ

سورة البقرة كاملة في جلسة واحدة. والبعض الآخر يقول ليس هناك دليل يخص - 00:11:30

اصل ذلك بل يقرأ ما يشاء من القرآن فايهما اصح؟ الاصح الذي يقول لا تحديد للقراءة الا بدليل ما ورد هذا. اه يقرأ سورة الفاتحة لان

سورة الفاتحة رقية. اقرأ ما تيسر من القرآن آا خصوصا الايات التي بها الدعاء آا لله عز وجل - 00:11:50

بها ان يشفيه الله عز وجل مثل واذا مرضت فهو يشفين مثل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو مثل سورة الاخلاص وسورة آا

وسورتي المعوذتين واما البقرة فلم يرد لم يرد دليل على انها تقرأ كاملة - 00:12:10

قتل مريض هذا من التزويد ومن القول بلا دليل ومن التشدد ايضا مع كل يستطيع قراءة سورة البقرة في مكان واحد. نعم. احسن الله

اليكم تحية المسجد هل تلزم ام لا يا فضيلة الشيخ اذا اتى الرجل وجلس مباشرة وذلك للاستغفار حتى تقام - 00:12:30

الصلاة الافضل ان يأتي بتحية المسجد عملا بقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لكن

ليست بواجبة ولكن فيها فضل عظيم وامثال الامر الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يفرط الانسان في ذلك. نعم. شخص وصديق لي -

00:12:50

منذ زمن بعيد وكان بيني وبينه الحقيقة مودة. طلب مني ان اؤدي عنه عمرة وهو في بلاده. فاذا عدت الى آا بلدي يعطيني من المال

مقابل هذه العمرة هل يجوز ذلك؟ اذا كان عاجزا عن الحج والعمرة عاجزا مستمرا ولا يرجى ان - 00:13:10

انه يستطيع فانك تؤدي عنه اه النسك بعجزه عن ذلك والحج تدخله النيابة اذا كان فريضة اما النافلة فلا ما ورد هذا النافلة انما ورد

هذا في الفريضة واما انك تأخذ شيئا لم تشتترطه وانما هو بدأك به واعطاك اياه فخذ. نعم. احسن الله اليك - 00:13:30

يقول بعض الاحيان نداوم على قراءة سورة يس بعد كل صلاة فجر واطركها فترة وذلك خوفا من ان تكون المداومة على قراءتها بدعة.

فهل لو داومت على قراءتها اثم؟ لا تقرأها ولا تداوم عليها ولم تشرع قراءتها بعد الفجر - 00:13:50

ولا في غيره ما ورد ان ياسين تقرأ بعد الفرائض انما ورد حديث ضعيف انها تقرأ على المحتضر المحتضر الذي فيه بالموت ورد انها

تقرأ عليه لكن لم يثبت هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. شيخ ما موقف المسلم من الاحاديث - 00:14:10

موضوعها والضعيفة والغير ثابتة يا شيخ. اما الموضوع فلا يجوز العمل بها. واما الضعيفة الضعيف يختلف كبير الضعف هذا لا

يعمل به ايضا. اما الضعيف الذي له شواهد وله او يدخل تحت ادلة صحيحة وفي الترغيب والترهيب والوعظ لا بأس بذلك -

00:14:30

ولكن لا ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل الجزم وانما يقال روي عن الرسول جاء عن الرسول كذا وكذا لا يقول قال رسول الله انما يأتي بصيغة التمرير وبشرط الا يبلغ درجة من الضعف تقرب من الوضع وايضا يكون له شواهد نعم - 00:14:50

هذا يسأل يا شيخ عن الذي ظهر اخيرا وهو تقليد القراء في هذا النوع وقد انتشر في مقطع سورة الفاتحة بقراءته الاولى ثم بقراءة

ثاني وثالث بقراءة قارئ اخر وهكذا يا شيخ. اذا كان هذا من باب التعلم تعلم القراءات الثابتة - 00:15:10

فلا بأس به. من باب التعلم واما التنوع لا من باب التعلم هذا من التكلف هذا من التكلف وربما يشوش على الناس ايضا الذين ان لا

يعرفون القراءات. نعم. احسن الله اليكم. هل رمي النفايات على طريق الناس يدخل في حديث اتقوا الملاعن؟ نعم. ام - 00:15:30

ايات هذا اذى وازالة الاذى عن الطريق من شعب الايمان فالقاء الاذى في الطريق من شعب النفاق الا تلقى النفايات في الطرقات نعم.

احسن الله اليكم. يسأل عن السواك يا فضيلة الشيخ وهل له وقت محدود؟ وما صفة الاستياء؟ ليس له وقت محلول وهو سنة -

00:15:50

لما فيه من تطهير الفم كما في الحديث السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل واحاديث كثيرة لكنه يتأكد في في احوال مثل

القائم من نوم الليل مثل اذا تغيرت رائحة فمه مثل اذا اراد الوضوء اذا اراد الصلاة اذا اراد تلاوة - 00:16:10

قرآن هل يتأكد احوال يتأكد فيها السواك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ اه هذه السائلة تقول لي ولد عمره اربع عشرة سنة اهتم

بتربية الطيور والدواجن ولكنه اه الحقيقة يغفلها بالطعام والشراب فقد ماتت بعض هذه الطيور وقد - 00:16:30

لهينا عنها نحن الكبار. فما الحكم في ذلك؟ هذا حرام انه يهملها. ذوات ارواح والله جل وعلا كما قال الرسول وسلم ان الله كتب

الاحسان على كل شيء يحسن الى ممتلكاته ذوات الارواح يطعمها وقد دخلت امرأة النار بهرة - 00:16:50

حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. بينما دخلت الجنة امرأة في كلب سقته. لما رآته يلهم الثرى من

العطش نزلت في البئر واستخرجت له ماء وسقته فغفر الله لها. نعم. هذا السائل يقول شخص لا يصلي في المسجد القريب من منزله

- 00:17:10

حجة ان المسجد لا تقام به صلاة الجمعة ولا يصلي الا في المساجد التي تقام فيها الجمعة. هذا غلط كبير وليس يصلي في مساجد

التي حوله سواء تقام فيها الجمعة او لا تقام كلها بيوت الله وكلها مساجد ومن الذي قال انه لا تصلى - 00:17:30

الجماعة الا في مسجد قام فيه الجمعة هذا لا اصل له ولكن يظهر ان هذا يؤثر الكسل ويلتزم لنفسه العذر ولا يجوز له ذلك. نعم. واذا

هذا من باب التشدد يا شيخ؟ لا ما هو من باب التشدد هذا من باب التساهل. نعم. يقول يا شيخ اذا نويت يوم الاثنين مثلا ان اصوم

يومي الخميس - 00:17:50

والجمعة القادمين قضى فهل علي في كل يوم ليلة ان انوي مرة اخرى؟ واذا نسيت فهل يعتبر صومي مجزئا؟ كل صوم واجب لا بد ان

تنويه من الليل سواء كان قضاء او نذرا او كفارة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. نختم اه فقرة - 00:18:10

وللاخ المتسائل عن ترك السترة للمنفرء بالخلاف الافضل. السترة ليست واجبة ولكن الصلاة اليها سنة مؤكدة. لتمنع المال بين يديه. نعم.

شكر الله لكم فضيلة الشيخ وجزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج -

00:18:30

نور على الدرب سجل هذا اللقاء عثمان بن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:50